

التكليف الثالث



دراسة إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة جدة وعلاقتها بمؤشرات الإنتاجية

دعجم، سعيد مفلح. (٢٠٢٢). إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة جدة وعلاقتها بمؤشرات الإنتاجية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٣(٤)، ١٠٦-١٤١.

<https://www.hnjournal.net/s/2022/4/8/>



العنوان :

جاء العنوان واضح ومباشر وحدد المتغيرات فالمتغير المستقل إدارة الوقت والمتغير التابع الإنتاجية ، إضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وهم مديرين المدارس الثانوية بجدة ، مما يسهل على القارئ فهم محتوى الدراسة ويمكن تحديد العنوان بدقة أكثر وتحديد نوع الإنتاجية .



المقدمة :

- تناولت المقدمة الموضوع من العام إلى الخاص ، فتناولت الإدارة بشكل عام ، وإدارة الوقت ، والإدارة المدرسية ، وكانت الفقرة الأولى من إنشاء الباحث وهذا يعد إيجابي ويعكس سعة اطلاع الباحث وفهمه للموضوع ، ولكن نجد أن متغيرات الدراسة لم تبرز بشكل واضح في المقدمة مثل الإنتاجية ، وعلاقة إدارة الوقت والإنتاجية ، وفقراتها لم تكن مترابطة ومتسلسلة بشكل جيد .



المشكلة : -

- صاغ الباحث المشكلة بوضوح في صياغة تقريرية ، ووضح الباحث أسباب اختيار المشكلة من خلال ملاحظاته الميدانية بأن كثير من المشكلات الإدارية تتعلق بهدر الوقت لدى المديرين ، وأن إدارة الوقت مازالت غير ممارسة بشكل جيد مما يؤثر على الإنتاجية، لم يتم دعم المشكلة بأي دراسات أو شواهد تبرز حجم المشكلة .
- أسئلة الدراسة كانت واضحة وغير مركبة ، وتضمنت سؤال الفروق الإحصائية وفقا للمتغيرات (العلمي ، الدورات المكتسبة ، مستويات عمر المدير) .



الأهداف والأهمية :

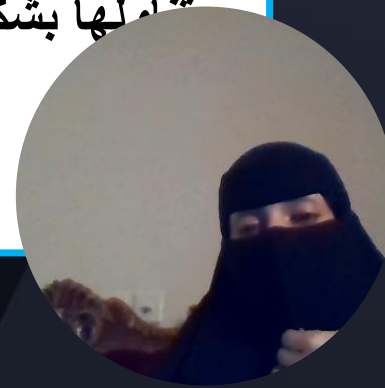
- الأهداف واضحة ومتسقة مع أسئلة الدراسة ، وضحت الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الدراسة وهو إيجاد العلاقة بين إدارة الوقت ومستويات الإنتاجية للمدرسة ، والتعرف على درجة امتلاك مديري المدارس الثانوية للسلوكيات الدالة على إدارة الوقت في تنفيذ المهام والواجبات الإدارية .
- أما الأهمية تم توضيح أهمية الدراسة النظرية والعملية حيث وضحت أهمية الدراسة في سد الفجوة البحثية حيث أن هناك قصور في الدراسات التي تناولت العلاقة بين مهارة المديرين على إدارة الوقت ومستوى إنتاجية المؤسسات التعليمية ، ووضحت الأهمية التطبيقية للدراسة واستفادة المديرين بأهم الدالة على استثمار الوقت ، وأهميتها للباحثين للقيام بدراسات مماثلة .



الإطار النظري:

تناول الإطار النظري محاور الموضوع بشكل مفصل ، الوقت في الإسلام في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية ، وإدارة الوقت من حيث المفهوم ، وأنواع الوقت ، ومضيعات الوقت ، وأساليب إدارة الوقت في المؤسسات التعليمية ، ومحور الإنتاجية من حيث المفهوم ، والمكونات الأساسية للكفاءة الإنتاجية للتعليم وطرق تحسينها، وأساليب زيادة الكفاءة الإنتاجية التعليمية ، وأبعاد الكفاءة الإنتاجية للتعليم ، وأخيرا دور الإدارة في زيادة الإنتاجية .

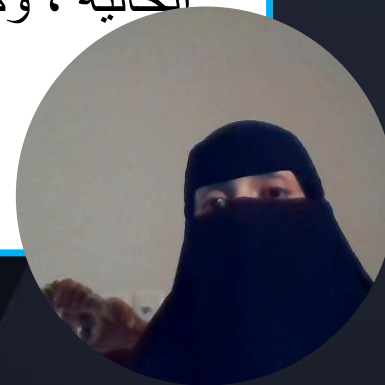
تناولها بشكل مفصل وتنوعت المراجع مما أدى إلى بناء إطار نظري متماسك ، لكن أغلب المراجع قديمة .



الدراسات السابقة :

تم عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية بشكل جيد في محور إدارة الوقت ، والإنتاجية حيث تناول هدف الدراسة ، ومجتمع وعينة الدراسة ، والمنهج المستخدم ، وأهم النتائج والتوصيات لكل دراسة .

ولكن لم يتم التعقيب على الدراسات السابقة وتوضيح أوجه الشبه والاختلاف وأوجه التميز للدراسة الحالية ، وكانت أغلب الدراسات قديمة مما قد يضعف النتائج .



المنهجية والدراسة الميدانية :

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، ولكن قد لا يكون مناسب لطبيعة الدراسة حيث المنهج الوصفي الارتباطي مناسب لإيجاد العلاقة بين المتغيرات .

وتم اختيار العينة المناسبة للدراسة وهم مديري المدارس حيث هم العينة الأنسب للحصول على معلومات دقيقة ، وتم توضيح نوع العينة حيث كانت عشوائية وعددها وتم توضيح طريقة توزيعها وفقا للمتغيرات الديموغرافية ، ولكن لم يتم توضيح طريقة اختيارها .

وتم اختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، ووضح الباحث الصدق الظاهري من خلال عرضها على مجموعة محكمين والصدق البنائي من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من افراد الدراسة ، وثبات نتائجها من خلال معامل ألفا كرونباخ ، وتم بناء الاستبانة في محورين هما : إدارة الوقت لدى المدير إنتاجية والأساليب الإحصائية حيث كانت مناسبة لطبيعة الدراسة ومنها :



التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.
المتوسط الحسابي وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة أو مجموعة
من العبارات (المحورين)، والمتوسط الحسابي العام لكل محور.
اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة.
اختبار (ت) لتحليل الفرق بين مجموعتين .
معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
معامل ألفا كرونباخ للثبات.



النتائج والتوصيات:

جاءت النتائج متسقة مع الأهداف والفرضيات البحثية فالدراسة تسعى إلى استقصاء مستوى ممارسة مديري المدارس لمهارة إدارة الوقت في المدارس الثانوية بمدينة جدة وقياس علاقتها بمؤشرات الإنتاجية ، تم عرض النتائج بشكل واضح بكتابة السؤال ثم الإجابة عليها ، وكان من أبرزها أن درجة وعي مدير المدرسة بسلوكيات إدارة الوقت هي درجة عالية جدا، وتم تفسير النتائج بشكل جيد ولكن غاب الربط بين النتائج ونتائج الدراسات السابقة مما قد يقلل من صحة ودقة النتائج . ووضحت العلاقة الارتباطية بين محور إدارة الوقت ومؤشرات الإنتاجية حيث كانت علاقة إيجابية فكلما زاد الاهتمام بإدارة الوقت كلما زادت مؤشرات الإنتاجية في المدرسة، وتم توضيح الفروق الإحصائية لدراسات الدراسة الديموغرافية .



النتائج والتوصيات:

وكان من أبرز النتائج :
إن درجة وعي مدير المدرسة بأهمية إدارة الوقت هي درجة عالية جداً.
إن درجة إنتاجية المدرسة هي درجة عالية.
أنه كلما زاد الاهتمام بإدارة الوقت لدى المدير كلما زادت مؤشرات الإنتاجية في المدرسة .
ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة حول إدارة الوقت تعزى إلى متغير (المؤهل ، العمر ، المشاركة في الدورات) .
ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة حول محور الإنتاجية في المدرسة تعزى إلى متغير (المؤهل ، والمشاركة في الدورات) .
توصيات كانت في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة وتم ربطها مع الدراسات السابقة ومن



النتائج والتوصيات:

إبراز أهمية الوقت كمورد ثمين، وزيادة الوعي بمفهوم إدارة الوقت، ليصبح جزءاً مهماً من مدير المدرسة ومساعديه من الإداريين التركيز في البرامج التي تعطى لمديري المدارس على الجوانب المهارية لا الجوانب المعرفية فقط . عقد الندوات والدورات التدريبية لمديري المدارس ، ويفضل أن يكون من يقوم بالتدريب فيها من الذين لهم معرفة عميقة بهذا المجال ، وعلى إطلاع مستمر بما يستجد في هذا المجال من معارف ومهارات ، أو من مشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس المتميزين في إدارتهم للوقت، ويتحلون بمهارات إبداعية في تأدية أعمالهم .

تحفيز مديري المدارس لحضورها والاستفادة القصوى مما يطرح من خلالها .. رات تطبيقية عملية متخصصة في إدارة الوقت والممارسات المخلة به في الجامعات والكليات التربوية لمديري المدارس الثانوية ، لتدريبهم على طرق تحديد الأهداف والزمين ام بها بما ينعكس ايجاباً على توزيع المهام والمسؤوليات.



نقد المراجع:

تنوعت المراجع ما بين المصادر الأولية والأبحاث والرسائل المنشورة ، وتم توثيقها بطريقة التوثيق الصحيح ، ولكن المراجع الأجنبية كانت قليلة مقارنة بالمراجع العربية، ولكن أغلب المراجع قديمة.

أثر نتائج الدراسة على البحث العلمي والميدان التربوي :

تسد الفجوة البحثية محلية حول واقع إدارة الوقت في المدارس السعودية ، وفتح المجال لبحوث جديدة ودراسات مستقبلية.

- تحسين أداء المديرين عبر تعزيز مهارات تنظيم الوقت، ودعم بناء برامج تدريبية مهنية ، ورفع كفاءة المدرسية وتقليل الهدر الإداري، وتحسين البيئة المدرسية عبر تقليل الضغوط الناتجة عن الوقت .



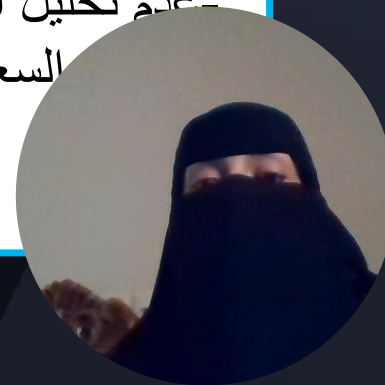
نقاط القوة :

- وضوح المتغيرات و هي إدارة الوقت متغير مستقل والإنتاجية متغير تابع.
- أداة القياس المعروفة واستخدام استبانة مبنية على نماذج محددة .
- العينة كانت مناسبة وهم مديري مدارس الثانوية وهي فئة قيادية واضحة وهي الأنسب للحصول على المعلومات الدقيقة .
- النتائج التي توصلت إليها الدراسة قابلة للتطبيق مثل وجود علاقة إيجابية بين إدارة الوقت وارتفاع الإنتاجية.
- التحليل الإحصائي كان جيدا في الدراسة فاستخدمت المتوسطات والانحدار و الارتباط
- الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة .
- تضمنت تحديد ممارسات فعلية مثل التخطيط اليومي وتفويض المهام وإدارة



نقاط الضعف :

- الاعتماد على المنهج الوصفي فقط ولا يوجد هناك تدخل أو برنامج تدريبي ليقس أثر تحسين إدارة الوقت لرفع الإنتاجية.
- أيضا استخدام أداة واحدة فقط الاستبانة فلم يتم دمج مثلا مقابلات أو ملاحظات وهذا مما يقلل عمق تفسير النتائج .
- عدم وجود متغيرات وسيطة أو معدلة مثل ضعف العمل الثقافة التنظيمية والدعم الإداري الحديث .
- أيضا ضعف الرابط بالنظريات الحديثة مثل نظرية الإدارة الرشيقة أو إدارة الأولويات .
- عدم تحليل الفرق بين المدارس الحكومية والأهلية وهذا عنصر مهم جدا خاصة في الميدان السعودي.



كيف يمكن الاستفادة من هذه النقاط في أثناء كتابة المشروع البحثي:

- يمكن إضافة متغير وسيط أو معدل يرفع من قيمة البحث : مثل الثقافة التنظيمية التحفيز الوظيفي ذكاء اصطناعي.

-استخدام منهج مختلط مثل الكمي والنوعي بالإضافة إلى إضافة أدوات أخرى للدراسة غير الاستبانة مثل المقابلات وهذا يعطي عمق ويجعل البحث أكثر قبولاً.

السعودية مثلاً يمكن - توسيع مجتمع الدراسة وتطبيق الدراسة على أكثر من منطقة أو المقارنة المقارنة بين إدارتين تعليميتين المناطق أو مثلاً التطبيق على إدارات التعليم في المناطق الرئيسية بالمملكة العربية السعودية.

بحث في موضوعات حديثة مثل رؤية ٢٠٣٠ مما يعطي نتائج البحث أهمية كبيرة .



Thank You

